

مقاطعة الانتخابات أفضل عقاب للنظام المتشدد في إيران

الشباب الإيرانيون: «لا لدولة إسلامية» مرة أخرى



لأحد يهتم

الرئيس المنتظر محاصر بكورونا واقتصاد متأزم وسياسة خارجية متخبطة

المعهد الجامعي الأوروبي في فلورنسا، أن ذلك "أن يؤدي إلى عودة المستثمرين الأجانب إلى السوق الإيرانية على المدى القريب".

كليمان تيريم
إنقاذ الاتفاق النووي
لن يعيد المستثمرين
للسوق الإيرانية

ويضيف لوسائل إعلامية أن "شرطا لا غنى عنه لحصول ذلك هو تطبيع في العلاقات الدبلوماسية بين طهران وواشنطن".

لكن أمرا كهذا يبدو مستبعدا خصوصا في ظل الريبة وانعدام الثقة بين طهران وواشنطن التي تعتبرها الجمهورية الإسلامية "الشيطان الأكبر".

* الخروج من الأزمة الصحية

إيران هي أكثر دول الشرق الأوسط تأثرا بفيروس كورونا، ولم تتمكن حتى الآن من المضي قدما في حملة التلقيح الوطنية بالسرعة المرجوة. ويمكن للحكومة الجديدة تسريع العملية في حال نالت طهران تخفيفا للعقوبات في هذا المجال، أو نحتت بعض مشاريع اللقاحات المنتجة محليا، في إنجاز الاختبارات السريرية ونيل الموافقة الرسمية لاعتمادها.

* البيئة أولوية منسية

يعتبر كوفيل أن "الأزمة البيئية في إيران باتت واقعا"، لكن حتى الآن "لغة" على وضع سياسة للتعامل معها. وغابت القضايا البيئية عن تصريحات المرشحين خلال المناظرات التلفزيونية الثلاث التي أجريت بينهم. ويرى تيريم أن "الأسئلة البيئية ستكون (...) ذات أهمية كبيرة"، لكن "أسباب المشكلة (تتخطى) صلاحيات الرئيس"، وترتبط "بمصالح اقتصادية لشركات" شبه رسمية غير مرتبطة بالحكومة.

طهران - تنتظر الرئيس الجديد الذي سيفوز في الانتخابات التي تجرى دورتها الأولى في 18 يونيو، سلسلة تحديات أساسية، من الاقتصاد إلى العلاقات الخارجية والأزمة الصحية.

في ما يأتي عرض لأبرز ما ينتظر الرئيس الجديد قبل الموعد الانتخابي الذي سيشهد دورة ثانية في 25 من يونيو في حال عدم نيل أي من المرشحين السبعة الغالبية المطلقة في الدورة الأولى:

* الوضع الاقتصادي

يعد الوضع الاقتصادي أولوية في جدول أعمال الرئيس الجديد للجمهورية. ودخلت إيران في ركود اقتصادي اعتبارا من العام 2018، في أعقاب انسحاب الولايات المتحدة بشكل أحادي من الاتفاق حول البرنامج النووي للجمهورية الإسلامية، وإعادة فرضها عقوبات اقتصادية قاسية على طهران. وزادت من حدة الأزمة تبعات جائحة كوفيد-19 التي تعد إيران أكثر الدول تأثرا بها في منطقة الشرق الأوسط. ويقول الباحث في معهد العلاقات الدولية والإستراتيجية "إيريس" في باريس تييري كوفيل في تصريحات صحافية، "في حال تم رفع العقوبات، سينعكس ذلك استقرارا على البيئة الاقتصادية الكلية مع زيادة في النمو وتراجع في مستوى التضخم".

ويرى الخبير في الاقتصاد الإيراني أن ذلك يجب أن يترافق مع توفير حاجات المواطنين "لأن أحد المخاطر هي أن يعتقد الناس أن كل شيء سيتحسن على الفور إذا تم رفع العقوبات، وفي هذه الحال سيواجهون خيبة أمل كبيرة".

* العلاقات الدولية

حتى في حال التوصل إلى تسوية بشأن الملف النووي، وهو أمر مطروح في ظل التقدم التدريجي الذي حققته المباحثات المتواصلة منذ مطلع أبريل في فيينا، يرى الباحث الفرنسي كليمان تيريم المتخصص بالشأن الإيراني في

ويعاني الاقتصاد، أكبر التحديات التي تواجهها السلطات، من سوء الإدارة ومن العقوبات الأميركية التي أعيد فرضها بعد انسحاب الولايات المتحدة قبل ثلاثة أعوام من الاتفاق النووي المبرم مع إيران في 2015. وقال الكثير من الناخبين المنشغلين بقوت يومهم إنهم سيدلون بأصواتهم لصالح رئيسي رجل الدين الشيعي وأحد أشد مناصري "اقتصاد المقاومة" الذي يتبناه خامنئي، وهو مشروع يهدف إلى زيادة الاعتماد على الذات في التصنيع والخدمات في إيران.

غير أن علي رضا دادوار، الذي يعمل سائق سيارة أجرة، يدعم محافظ البنك المركزي السابق عبدالناصر همتي وهو معتدل من غير المشهورين. وقال دادوار (41 عاما) وهو أب لثلاثة أولاد "لا أباي بالسياسة. أباي بكفاح أسرتي اليومي.. همتي هو المرشح الوحيد الذي يمكنه إصلاح الاقتصاد". وأشار سجاد أخباري الذي سيشارك من مدينة تبريز في شمال إيران في الانتخابات للمرة الأولى "بالتطبيع سادلي بصوتي. من واجبي الديني أن أصوت وأختار رئيسا مواليا للثورة. وسيكون صوتي صغرة على وجه أعدائنا".

وأبدى جامشيد (27 عاما) من مدينة الأهواز الإيرانية شكوكه في تلك الوعود فقال "لا، لا، لا. أنا أصوت. أنا عاطل عن العمل وفاقد للامل. أما هم فيزدادون فراء. فلماذا أأبى بصوتي في نظام هو مصدر تعاستي". ويرى الصحافي الإصلاحية أحمد زيد أسادي أن "أزمة الثقة بين الناس والسلطات عميقة وواسعة".

ومن الإشارات على ذلك، نسبة الامتناع القياسية (57 في المئة) عن المشاركة في الانتخابات التشريعية لعام 2020، وهو ما يخشى أن ينعكس أيضا على الانتخابات الرئاسية.

ويرى زيد أسادي أن على "الحكومة المقبلة اتخاذ بعض الإجراءات الفورية من أجل استعادة الثقة". من ضمنها "رفع الحظر عن بعض شبكات التواصل الاجتماعي مثل تلغرام وتويتر، والحد من الصرامة بشأن الحجاب".

وإحدى أبرز أسباب عدم ثقة الناخبين في المرشحين الرئيسيين هو أيضا ضعف خبرتهم في إدارة شؤون البلاد. ويقول أسادي "المرشحون الرئيسيون ليسوا خبراء في إدارة شؤون البلاد، وهم ليسوا قادرين على إدارة شؤون البلاد".

ويشير أسادي إلى أن المرشحين الرئيسيين ليسوا خبراء في إدارة شؤون البلاد، وهم ليسوا قادرين على إدارة شؤون البلاد. ويقول أسادي "المرشحون الرئيسيون ليسوا خبراء في إدارة شؤون البلاد، وهم ليسوا قادرين على إدارة شؤون البلاد".

ويشير أسادي إلى أن المرشحين الرئيسيين ليسوا خبراء في إدارة شؤون البلاد، وهم ليسوا قادرين على إدارة شؤون البلاد. ويقول أسادي "المرشحون الرئيسيون ليسوا خبراء في إدارة شؤون البلاد، وهم ليسوا قادرين على إدارة شؤون البلاد".

ويشير أسادي إلى أن المرشحين الرئيسيين ليسوا خبراء في إدارة شؤون البلاد، وهم ليسوا قادرين على إدارة شؤون البلاد. ويقول أسادي "المرشحون الرئيسيون ليسوا خبراء في إدارة شؤون البلاد، وهم ليسوا قادرين على إدارة شؤون البلاد".

ويشير أسادي إلى أن المرشحين الرئيسيين ليسوا خبراء في إدارة شؤون البلاد، وهم ليسوا قادرين على إدارة شؤون البلاد. ويقول أسادي "المرشحون الرئيسيون ليسوا خبراء في إدارة شؤون البلاد، وهم ليسوا قادرين على إدارة شؤون البلاد".

وسعى المرشحون السبعة كلهم، خمسة منهم من المحافظين واثنتان من المعتدلين المغمورين، إلى استمالة الناخبين من الشباب بخطب وحملات دعائية واستخدموا وسائل التواصل الاجتماعي للوصول إلى نسبة الستين في المئة التي تقل أعمارها عن 30 سنة بين السكان البالغ عددهم 85 مليون نسمة. ولخامنئي مثل الكثير من المسؤولين مئات الآلاف من المتابعين على تويتر وإنستغرام رغم أن إمكانية الدخول على وسائل التواصل الاجتماعي معطلة رسميا في إيران.

ويثير هذا الحظر الغضب في نفوس كثيرين من الشباب الإيراني. ويحتال كثيرون عليه باستخدام شبكات افتراضية خاصة ويصرون على ضرورة رفع الحظر أمام وسائل التواصل الاجتماعي.

وقالت الطالبة الجامعية سهرناز (21 عاما) وهي من مدينة ساري الشمالية "الآن يعدون بك الحظر على وسائل التواصل الاجتماعي لأنهم يحتاجون صوتي لمواصلة برنامجهم السياسي.. لن أدلي بصوتي ما دامت حرياتي مقيدة".

وسط الغضب المتنامي من المصاعب الاقتصادية وعد المرشحون بالسيطرة على التضخم الجامح وتوفير فرص عمل ووضع حد للهبوط السريع في قيمة العملة الإيرانية دون أن يذكروا تفاصيل خططهم.

وأبدى جامشيد (27 عاما) من مدينة الأهواز الإيرانية شكوكه في تلك الوعود فقال "لا، لا، لا. أنا أصوت. أنا عاطل عن العمل وفاقد للامل. أما هم فيزدادون فراء. فلماذا أأبى بصوتي في نظام هو مصدر تعاستي".

ويرى الصحافي الإصلاحية أحمد زيد أسادي أن "أزمة الثقة بين الناس والسلطات عميقة وواسعة". ومن الإشارات على ذلك، نسبة الامتناع القياسية (57 في المئة) عن المشاركة في الانتخابات التشريعية لعام 2020، وهو ما يخشى أن ينعكس أيضا على الانتخابات الرئاسية.

ويرى زيد أسادي أن على "الحكومة المقبلة اتخاذ بعض الإجراءات الفورية من أجل استعادة الثقة". من ضمنها "رفع الحظر عن بعض شبكات التواصل الاجتماعي مثل تلغرام وتويتر، والحد من الصرامة بشأن الحجاب".

وأبدى جامشيد (27 عاما) من مدينة الأهواز الإيرانية شكوكه في تلك الوعود فقال "لا، لا، لا. أنا أصوت. أنا عاطل عن العمل وفاقد للامل. أما هم فيزدادون فراء. فلماذا أأبى بصوتي في نظام هو مصدر تعاستي".

ويرى زيد أسادي أن على "الحكومة المقبلة اتخاذ بعض الإجراءات الفورية من أجل استعادة الثقة". من ضمنها "رفع الحظر عن بعض شبكات التواصل الاجتماعي مثل تلغرام وتويتر، والحد من الصرامة بشأن الحجاب".

ويشير أسادي إلى أن المرشحين الرئيسيين ليسوا خبراء في إدارة شؤون البلاد، وهم ليسوا قادرين على إدارة شؤون البلاد. ويقول أسادي "المرشحون الرئيسيون ليسوا خبراء في إدارة شؤون البلاد، وهم ليسوا قادرين على إدارة شؤون البلاد".

ويشير أسادي إلى أن المرشحين الرئيسيين ليسوا خبراء في إدارة شؤون البلاد، وهم ليسوا قادرين على إدارة شؤون البلاد. ويقول أسادي "المرشحون الرئيسيون ليسوا خبراء في إدارة شؤون البلاد، وهم ليسوا قادرين على إدارة شؤون البلاد".

ويشير أسادي إلى أن المرشحين الرئيسيين ليسوا خبراء في إدارة شؤون البلاد، وهم ليسوا قادرين على إدارة شؤون البلاد. ويقول أسادي "المرشحون الرئيسيون ليسوا خبراء في إدارة شؤون البلاد، وهم ليسوا قادرين على إدارة شؤون البلاد".

ويشير أسادي إلى أن المرشحين الرئيسيين ليسوا خبراء في إدارة شؤون البلاد، وهم ليسوا قادرين على إدارة شؤون البلاد. ويقول أسادي "المرشحون الرئيسيون ليسوا خبراء في إدارة شؤون البلاد، وهم ليسوا قادرين على إدارة شؤون البلاد".

ويشير أسادي إلى أن المرشحين الرئيسيين ليسوا خبراء في إدارة شؤون البلاد، وهم ليسوا قادرين على إدارة شؤون البلاد. ويقول أسادي "المرشحون الرئيسيون ليسوا خبراء في إدارة شؤون البلاد، وهم ليسوا قادرين على إدارة شؤون البلاد".

تستعد إيران لإجراء الدورة الأولى للانتخابات الرئاسية الثالثة عشرة في الثامن عشر من يونيو الجاري لاختيار خلف للرئيس حسن روحاني. لكن الشارع الغاضب من القيود السياسية التي يفرضها النظام المتشدد منذ سنوات طويلة، يشعر بالإحباط والسأم من الوضع القائم الذي يحيط به. ويتوقع المتابعون أن يعاقب الشارع نخبه الحاكمة بمقاطعة واسعة للانتخابات التي تعتبر بمثابة استفتاء على أسلوب الجمهورية الإسلامية في معالجة مجموعة من الأزمات.

باريسا حافظي

طهران - دُعي الإيرانيون للتوجه إلى صناديق الاقتراع في الثامن عشر من يونيو الجاري لانتخاب رئيس للجمهورية، وأيضا لتجديد المجالس البلدية وخوض انتخابات فرعية لمجلسي الشورى والخبراء، فيما يتوقع متابعون أن يعاقب الشارع النظام المتشدد في بلدته عبر مقاطعة واسعة للانتخابات تديدا بسياساتهم المتكلمة للحريات، وسط إحكام المحافظين قبضتهم على الحكم واستمرارهم في تهيمش الشارع وإقصائه.

ولا تعتقد شيرين شانها شأن الكثير من الشباب الإيراني الذين يتوقون إلى الديمقراطية، أن المسؤولين المنتخبين يريسون إتاحة قدر أكبر من الحريات السياسية والاجتماعية، وتنتسك في أن الزمرة الحاكمة من رجال الدين ستسمح لهم بذلك حتى إذا حاولوا. وتبعاً لذلك لن يعيد مرشح النظام في حال فوزه، الثقة للشارع وستكون النتائج في كل الحالات إداة لنظام المرشد.

وتشير استطلاعات الرأي الرسمية إلى مستوى قياسي منخفض من المشاركة في التصويت، وهو ما يعزوه منتقدو الحكومة إلى المصاعب الاقتصادية ونقص الخيارات أمام الشعب الإيراني الذي يغلب عليه الشباب الغاضب من القيود السياسية.

ومن المتوقع أن يقبل الناخبون في التجمعات السكنية المتبينة الأقل ثراء على التصويت لصالح المرشح الرئيسي للشارع المحافظ إبراهيم رئيسي المناهض بشدة للغرب، غير أن الناخبين من الشباب المتعلم في المدن وبعض القرى ربما يمتنع عن التصويت.

ويعد أن منعت هيئة انتخابية تنتمي للنيار المحافظ مرشحين من أصحاب الوزن الثقيل من المعتدلين والمحافظين من المشاركة في السباق الانتخابي، يبدو

ويعتقد شيرين شانها شأن الكثير من الشباب الإيراني الذين يتوقون إلى الديمقراطية، أن المسؤولين المنتخبين يريسون إتاحة قدر أكبر من الحريات السياسية والاجتماعية، وتنتسك في أن الزمرة الحاكمة من رجال الدين ستسمح لهم بذلك حتى إذا حاولوا. وتبعاً لذلك لن يعيد مرشح النظام في حال فوزه، الثقة للشارع وستكون النتائج في كل الحالات إداة لنظام المرشد.

وتشير استطلاعات الرأي الرسمية إلى مستوى قياسي منخفض من المشاركة في التصويت، وهو ما يعزوه منتقدو الحكومة إلى المصاعب الاقتصادية ونقص الخيارات أمام الشعب الإيراني الذي يغلب عليه الشباب الغاضب من القيود السياسية.

ومن المتوقع أن يقبل الناخبون في التجمعات السكنية المتبينة الأقل ثراء على التصويت لصالح المرشح الرئيسي للشارع المحافظ إبراهيم رئيسي المناهض بشدة للغرب، غير أن الناخبين من الشباب المتعلم في المدن وبعض القرى ربما يمتنع عن التصويت.

ويعد أن منعت هيئة انتخابية تنتمي للنيار المحافظ مرشحين من أصحاب الوزن الثقيل من المعتدلين والمحافظين من المشاركة في السباق الانتخابي، يبدو

ويعتقد شيرين شانها شأن الكثير من الشباب الإيراني الذين يتوقون إلى الديمقراطية، أن المسؤولين المنتخبين يريسون إتاحة قدر أكبر من الحريات السياسية والاجتماعية، وتنتسك في أن الزمرة الحاكمة من رجال الدين ستسمح لهم بذلك حتى إذا حاولوا. وتبعاً لذلك لن يعيد مرشح النظام في حال فوزه، الثقة للشارع وستكون النتائج في كل الحالات إداة لنظام المرشد.

وتشير استطلاعات الرأي الرسمية إلى مستوى قياسي منخفض من المشاركة في التصويت، وهو ما يعزوه منتقدو الحكومة إلى المصاعب الاقتصادية ونقص الخيارات أمام الشعب الإيراني الذي يغلب عليه الشباب الغاضب من القيود السياسية.

ومن المتوقع أن يقبل الناخبون في التجمعات السكنية المتبينة الأقل ثراء على التصويت لصالح المرشح الرئيسي للشارع المحافظ إبراهيم رئيسي المناهض بشدة للغرب، غير أن الناخبين من الشباب المتعلم في المدن وبعض القرى ربما يمتنع عن التصويت.

ويعد أن منعت هيئة انتخابية تنتمي للنيار المحافظ مرشحين من أصحاب الوزن الثقيل من المعتدلين والمحافظين من المشاركة في السباق الانتخابي، يبدو

ويعتقد شيرين شانها شأن الكثير من الشباب الإيراني الذين يتوقون إلى الديمقراطية، أن المسؤولين المنتخبين يريسون إتاحة قدر أكبر من الحريات السياسية والاجتماعية، وتنتسك في أن الزمرة الحاكمة من رجال الدين ستسمح لهم بذلك حتى إذا حاولوا. وتبعاً لذلك لن يعيد مرشح النظام في حال فوزه، الثقة للشارع وستكون النتائج في كل الحالات إداة لنظام المرشد.

وتشير استطلاعات الرأي الرسمية إلى مستوى قياسي منخفض من المشاركة في التصويت، وهو ما يعزوه منتقدو الحكومة إلى المصاعب الاقتصادية ونقص الخيارات أمام الشعب الإيراني الذي يغلب عليه الشباب الغاضب من القيود السياسية.

ومن المتوقع أن يقبل الناخبون في التجمعات السكنية المتبينة الأقل ثراء على التصويت لصالح المرشح الرئيسي للشارع المحافظ إبراهيم رئيسي المناهض بشدة للغرب، غير أن الناخبين من الشباب المتعلم في المدن وبعض القرى ربما يمتنع عن التصويت.

المرشحون*					
عبد الناصر همتي مستشار مجلس الشورى المركزي	علي رضا زكائي مستشار مجلس الشورى المركزي	محمّد مشدّد مستشار مجلس الشورى المركزي	محمّد مشدّد مستشار مجلس الشورى المركزي	محمّد مشدّد مستشار مجلس الشورى المركزي	محمّد مشدّد مستشار مجلس الشورى المركزي
* المرشحون السبعة الذين نالوا مصادقة مجلس صيانة الدستور، وهي هيئة غير منتخبة يعين عليها المحافظون لقدم: وزارة الداخلية الإيرانية - الصور لفرانس برس					

